العدد ٣٣٨ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الرسائل: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٩ ربيع اول سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون الشعوب العربية والاقطار الشرقية — ١٤ اغسطس سنة ١٩٢٩

الموضوع واحـــــد !

لكن الفرق هو في التزام الجد وفي حسن التدبير

لعطوفة نابغة العصر وامير البيان الامير شكيب ارسلان

ارسل لي احد الاصحاب بعدد الاهرام الذي فيه حديث مراسلها مع جلالة امان الله خان . فقرأت ذلك الحديث بحزن واشفاق متأملا حالة هذا الملك الذي اسقط نفسه واوقع بلاده بما اوقعها فيه من المصائب بتهوره وعدم تبصره في العواقب ثم هو ولا سيما للملوك من اجل الناقب . ولقد سررت بتصريحه بانه لم يتحقق دخول الكولونل لورانس في خدمة الافغان. سررت بذلك لا لاني ابرىء الاجانب من الدس في بلاد الشرقيين . بل لاني ارى قاعدة مضرة عند ابناء الشرق وعند المسلمين منهم خاصة وهي انهم كلما ارادوا الاعتذار عن نقص خاص او تبرير نزق طائش حولوا المسؤولية على الاجانب وجعلوا البلية كلها من هؤلاء على حين ان هؤلاء اكثر الاحايين انما يستغلون حماقاتنا ويستثمرون سوء ادارتنا . فلم يبق بعد الان مجال لقائل ان يقول : ان امان الله غير مخطىء فيما قام به من الاخذ والمبارك في افغانستان وانما كانت دسائس الانكليز هي التي تعمل ...

خلاصة كلام جلالة ملك الافغان السابق هي انه اراد ان يكسر حكومة علماء الامة الافغانية الذين يقال لهم (الملا) وذلك بزعمه انهم دعاة جمود مقاومون للاصلاحات الادارية والثقافية والفنون العصرية وانهم يلعبون بالشرع الشريف ويطبقون الدين على اهوائهم ويفسرون قواعد الدين بغير معناها ويجعلون الشرع مصيدة للمال الى غير ذلك مما عدده امان الله في حديثه لمراسل الاهرام . والجواب على ذلك انه قد يصدق هذا الكلام على قسم من هؤلاء الذين يقال لهم (الملا) ولا جدال في ان كثيرين من هذه الطبقة جناة على الامة الاسلامية بجهلهم وجمودهم ومقاومتهم لكل تجدد مشروعا كان او غير مشروع وانما يلاعبهم بالشرع ومحاولتهم اصطياد الدنيا بشبكة الدين . ولكن مما لا يسلم به احد اصلا زعم الملك امان الله ان علماء الافغان قاطبة هم من هذا النمط

وبرهاننا على ذلك انه مضى على جلوس امان الله على عرش افغانستان اكثر من عشر سنوات في خلالها استعمل امان الله التلفون والراديو والاوتوموبيل وغير ذلك وارسل طلبة الى اوروبا واستخدم بعثات اوروبية الى افغانستان واستخدم مئات من الاوروبيين في تلك المملكة حتى ان نظارة المعارف الافغانية كان يديرها علماء فرنسيون كل هذا ولم يحرك اولئك العلماء ساكنا ولا قالوا في الملك سوءا فلو كان التليفون والتلغراف اللاسلكي هو سبب قيام العلماء لكان هؤلاء قاموا من قبل كما لا يخفى . والحقيقة ان الذي اثار العلماء واثار الشعب انما هو ثورة امان الله على الشريعة الاسلامية وتمسكه بالغاء الحجاب وتمهيده المقدمات للرقص وعبثه بكثير من احكام الدين ومحاولة تغيير الزي الافغاني فهذه الامور لم يمكن العلماء ان يسكتوا عنها فنشطوا لمقاومة الملك فلما قاوموه قتل بعضا وحبس بعضا واراد ان يفعل بهم ما فعله مصطفى كمال في انقرة فهبوا في وجهه مكافحين واثبتت المصارعة بان امان الله كان هو المصروع

فلينظر الانسان الى سياسة امان الله في الافغان الى سياسة الملك عبد العزيز ابن السعود . فان للملك عبد العزيز عنده تلغراف وتلفون ولاسلكي واوتوموبيل وتدابير ادارية وصحية سائرة على النمط العصري الجديد . ومنذ ايام عندما سار من مكة الى الرياض كانت قافلته مؤلفة من ١٣٠ سيارة بركابه . وفي الوقت نفسه عنده من المشايخ المتشددين في الدين ومن زعماء القبائل البدوية من هم اشد تعصبا وادعى وامس جمودا من علماء الافغان . وطالما اعترضوا واحتجوا على استخدام هذه المخترعات الحديثة ونسبوا بعضها الى السحر الممنوع شرعا وقالوا ان بعضها من عمل الشيطان وكيف يجوز للمسلم ان يرضى بالاعمال الشيطانية وغير ذلك . حتى انهم تجرأوا على ان ازالوا بايديهم ادوات بعض المحطات اللاسلكية .

فاذا صنع الملك عبد العزيز بازاء جهلهم وهمجيتهم هذه ؟ الجواب انه استظهر عليهم بالقرآن نفسه ولو لم توجد لهم شواهد الجواز من اقوال الله تعالى في محكم كتابه لا من اقوال البشر ... ولا من اعمال البشر ...

وعقد مؤتمرا في الرياض دعا اليه جميع من في نجد من علماء وزعماء وعرفاء وذوي حكمة و بسط لهم حالة البلاد ولما وصلوا الى مسألة الاختراعات العصرية استفتى طبقة العلماء الحقيقيين حماة الشرع الصحيح وكبار الدين ولما كان هؤلاء مع تورعهم من البدع لا يقدرون بصحة وجدانهم وثقوب اذهانهم ان يقبحوا بدعة مفيدة او اختراعا عصريا يكفي المجتمع البشري اتعابا او آلاما كثيرة ولا يقدموا على منع شيء لم يمنعه كتاب الله ولا على تحريم ما ليس في القرآن ولا في الاحاديث الثابتة دلالة على تحريمه فقد اجابوا الملك في وسط ذلك المؤتمر المشهود بأنه ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله ما يمنع استعمال هذه الآلات الحديثة وهكذا اسقط في ايدي ارجاء المتعصبين وصارت محاولاتهم كلها عبثا هباء وصار ابن سعود يقاتلهم بسيف الشرع نفسه حتى انه ضربهم حتى اليوم غير مرة وكان العلماء له ظهيرا

اذاً لو احسن امان الله السياسة وعرف كيف يستنطق علماء الشرع في بلاده لوجدهم في جانبه كما وجدهم ابن سعود في جانبه. ولكنه بدلا من ان يستفتيهم وينزل على حكمهم ويعز الشرع ورجال الشرع بدأ بسياسة ترمي الى كسر حكمتهم واسقاط شأنهم والقضاء عليهم فكان من امرهم معه ما كان هذا بينما ابن سعود يجعلهم مرجعا في المسائل التي تقع ويعزز من شأنهم ما داموا على صراط مستقيم . وهكذا كان هؤلاء العلماء حماة الشرع من جهة واسطة خذلان امان الله واسقاطه ومن جهة اخرى واسطة تأييد عبد العزيز وتقويته على حين ان الشرع واحد وموضوع الاصلاحات واحد . وما الفرق الا بكون احد الملكين اخطأ المرمى وان الآخر اتى البيوت من ابوابها .

اما البرنيطة ورقص الرجال مع النساء وغير ذلك من البدع السيئة فلم يعدها ابن سعود ضرورية للمدنية ولو كان رأى لا سمح الله ما رآه امان الله بتاتا لكان علماء نجد قاوموه باشد مما قاوم به امان الله علماء الافغان . وكانت النتيجة في نجد والحجاز ما كانت في افغانستان . ولكن الملك عبد العزيز بن سعود رجل عاقل حكيم متمسك بالشرع باطنا وظاهرا عارف بأن الشرع الاسلامي لا يأمر بشيء خلاف مصلحة الامة الحقيقية ولا ينهى عن الشيء الا وهو مضر بالصحة والثروة والاخلاق والدنيا والآخرة

فرفع الحجاب لا يبحث فيه ابن سعود لأن الحكم الشرعي واضح فيه . فالسفور الجائز شرعا لا يقدر احد من العلماء الجامدين ان يمنعه في ممالك ابن سعود كما ان اختلاط النساء مع الرجال بالطريقة التامة ورقص الشباب مع الشابات لا يقدر احد ان ينازع في كونها مفسدة للاخلاق وخطرا على الطهر والعفة

واما البرنيطة فليس امرها من الدين ولكن امثال ابن سعود من الملوك العقلاء لا يجدون لها مدخلا في رقي الامة بل يجدون استبدال الزي الافرنجي من الزي العربي الوطني خسة وصغارا وتلحما في عزة النفس القومية ومن باب تشبه المغلوب بالغالب كما تجده وازداد اعجابه به من اجل انه قهره وسلبه حقوقه وفيك ما في ذلك من ضعة

الطائف — شكيب ارسلان

الى وزارة الداخلية

الراسخ في الاذهان في الشرق والغرب ان القيود الصحية التي تضرب على الحجاج في الوادي انما يراد منها عرقلة الحج لأن الحاج متى تكبد رسوم الحاجر الصحي وذاق انواع البهدلة لا يعود الى الحجاز مرة اخرى بل انه ينشر فوق ذلك دعاية شديدة ضد الحج لانه يقص على اقاربه وصحبه اخبار ما اصابه في الطريق وهذا وحده يكفي لتوهين عزائم الناس

نقول هذا بمناسبة حادثة مدهشة حدثت اخيرا بالسويس وتلك انه لما جاءت الباخرة تالودي في الاسبوع الماضي من جدة حجزت مصلحة الصحة جميع المسافرين القادمين عليها مع العلم بأن موسم الحج انقضى امره من عهد غير قريب وبرغم كون الصحة حجزت حتى ركاب الدرجة الاولى وارسلتهم الى مكان يقال له الشط لمدة ثلاثة ايام

اما بيت القصيد من هذا الفصل الذي نكتبه فيتلخص فيما يلي :

كان يوجد بين الركاب بعض اصدقاء لسعادة هارون بك سليم مدير اسيوط الذي كان محافظا للسويس ، وقد بلغ اتصاله لاستقبالهم بنفسه او ارسل من يستقبلهم باسمه بالسويس وانه تمكن بالذات من تزود من اولئك اصحابه وركاب الباخرة تالودي البعيدون ان يجري عليهم ما جرى على غيرهم من الحجز ثلاثة ايام وما هنالك من قيود صحية وعذاب لا مفر منه !

وزيادة الايضاح نذكر ان بين اصدقاء هارون بك الذين افلتوا من الحجز من يدعى السيد شريف بن رضا

نسوق ما تقدم عجبين لبيان الذين يحتجزون بسبب ذلك الحجز ، ونقول انه لا مانع من الاستثناء . بما يجوز هنا فان الذين يحتجزون بحق او بغير حق ان الحجر الصحي بضيقه بتضييق والازعاج فقط لهم الحق عذرا في هذا الاعتقاد

— قال المندوب المرسل من قبل يهود فلسطين في المؤتمر الصهيوني العام في سويسرا ان العلاقات بين سلطة الانتداب الانكليزية والصهيونية قائمة على الثقة التامة !!! علينا ال...

الدكتور زكي مبارك

يبكي الشيخ عبد الباقي سرور

في هذه المدينة ، وفي مثل هذه الايام من العام الماضي ، تلقيت رسالة من صديقي الاستاذ الشيخ عبد العزيز صقر ينعي الي فيها رجل العلم والفضل والنبل الشيخ عبد الباقي سرور نعيم . فألقيت الرسالة على مكتبي ، ثم عدت اليها فقرأتها مثنى وثلاث ورباع ، وأخذت استنجد الدمع واستصرخه وهو يأبى ويمتنع حتى عدت طعمة للجوى اللاعج اللاذع ، لا يطفئه دمع ، ولا يسكنه نحيب ، فنزوت من غرفتي ألتمس اسباب العزاء على شواطئ السين ، وفي الحدائق التي تزخر بجموع اللاهين واللاهيات من اهل باريس ، فلم يزدني ذلك الا حزنا الى حزن ، وخيل الي ان الدنيا كلها بما فيها من لهو وضحك وعبث ومجون لا تحمل في جوفها غير مرارة الداء الدوي الذي طال عناءه وحار فيه الاطباء .

ثم رجعت ابحث عن كلمة اودع بها ذلك الصديق الراحل فلم يفتح علي بشيء ، فطفقت أتلهى وأتعزى بالفقرات التي كتبت عنه في الشورى والاهرام ، وأعجب كيف يهوي ذلك النجم وانا مفحم لا اجد ما اقوله توديعا لضيائه الوهاج . واخذت أروض نفسي على الصبر ، واقنع ضميري ان هذه طبيعة الحياة ، وان كل حي الى فناء ، وأتمثل امامي اهله واصدقاءه وقد انصرف كل امرئ الى شأنه ، ولم يبق في نفوسهم الا ذكرى تورق حينا وتصوح حينا الى ان تطويها يد النسيان ، واندفعت اعمالي الشاقة المضنية ترميني بقوة في هوة المشاغل اليومية . . . وكدت أنسى !

نعم اني بالرغم من ضرورات الحياة الصاخبة التي كتب علي فيها ان اكون جنديا لا يلقي السلاح او يموت ، كنت اعود الى نفسي لأمرح قليلا في جوانبها الروحية ، واقرأ في ثناياها ما ابقته يد الزمن مسطورا في سرائر الروح الحزين ، اذ ذاك كنت أشعر بالوحشة القاتلة التي رماني بها القدر يوم اختطف صديقي عبد الباقي وخلاني من بعده اشكو فقد الصديق .

أشكو فقد الصديق !

إي والله ! فان الذين عرفوا الشيخ عبد الباقي سرور وعرفوا الى اي حد كان ذلك الرجل النبيل يعرف حقوق الاخوة ويحفظ واجبات الصداقة ، يعرفون ان من الصعب ، ان لم يكن من المستحيل ، ان يوجد له في بره شبيه او مثيل

بقي ان احدث القارىء عن السبب الذي اخرجني من دنياي الهادئة ومضى بالقلم في تقييد هذه الكلمات : ذلك اني اقتنيت منذ ايام كتابا في اكثر من ٣٠٠ صفحة في اجمل ورق وانق طبع وهو مجموعة لرسائل [illegible] في تمجيد زملائهم قتلى الحرب ، فثارت نفسي واضطربت : ألا يكون لنا ايضا نحن شهداء ؟ وهممت ان اكتب لجريدة الشورى كلمة عن الشهداء ، فهي جريدة قريبة العهد بهذا اللون الحماسي . ولكن اين هم الشهداء ؟ واين تلك الحرب ؟ . . هنا احببت ان اربأ بنفسي عن تصوير العاطفة من ادعياء التحمس ، ورأيت ان هنالك ايضا ميدانا تتصاول فيه العقول لا يقل خطرا عن الميادين التي تتخاطر فيها السيوف وتتقاذف المدافع ويتفانى الجنود

فاذا استباح احد لنفسه ان ينسى ما قدمه الشيخ عبد الباقي سرور من البلاء الحسن في الثورة المصرية ، فلن ينكر الناس جميعا انه كان من ابطال الرابطة الاسلامية وانه جاهد في ذلك جهادا جليلا وقاتل الى ان اسلم الروح . . . وسيقول المتعاقلون من الناس : وما هي الرابطة الاسلامية ؟ وسنجيب بانها فوق ما يظنون يا أجهل الناس باسباب الحياة !

سلام عليك يا عبد الباقي وعلى شمائلك الطيبة ، ورحمة الله على ذلك الصادق الكبير

باريس في ٢٩ يوليه — زكي مبارك

قواعد المعاهدة بين مصر وانكلترا

نص القواعد وخلاصة ملحقاتها

١ — ينتهي احتلال مصر عسكريا بجيوش جلالة ملك بريطانيا العظمى

٢ — تعقد محالفة بين الدولتين المتعاقدتين توطيدا لصداقتهما والتفاهم الودي وحسن العلاقات بينهما

٣ — ان مصر رغبة منها في ان تصبح عضوا بجمعية الامم ستقدم طلبا للانضمام الى تلك الجمعية طبقا للشروط التي تنص عليها المادة الاولى من عهد الجمعية وتتعهد حكومة جلالته البريطانية بتأييد هذا الطلب

٤ — اذا قام اي نزاع مع دولة ثالثة نشأت عنه حالة تنذر بخطر قطع العلاقات مع تلك الدولة فان الفريقين المتعاقدين يعملان معا بقصد تسوية ذلك النزاع بالوسائل السلمية طبقا لنصوص عهد جمعية الامم ونصوص اي تعهد دولي يمكن تطبيقه على تلك الحالة

٥ — يتعهد كل من الفريقين المتعاقدين ان لا يقف في البلاد الاجنبية موقفا لا يتفق مع هذه المحالفة او ينشىء صعابا للفريق الاخر وعملا بهذا التعهد لا يقاوم احدهما سياسة الاخر في البلاد الاجنبية ولا يعقد مع دولة ثالثة اي اتفاق سياسي قد يكون مجحفا بمصالح الاخر

٦ — تعترف حكومة جلالته البريطانية بان تبعة المحافظة على ارواح الاجانب في مصر واملاكهم تقع من الآن فصاعدا على عاتق الحكومة المصرية ، ويتكفل جلالة ملك مصر تنفيذ تعهداته في هذا الشأن

٧ — اذا اشترك احد الفريقين المتعاقدين في حرب رغم نص الفقرة ٤ الواردة آنفا فان الفريق الآخر يبادر الى معونته مع مراعاة نص الفقرة ١٠ التي ستذكر فيما بعد وذلك بصفته حليفا . وبوجه خاص فانه في حالة وقوع حرب او خطر وقوع حرب يقدم جلالة ملك مصر الى جلالته البريطانية في الاراضي المصرية جميع التسهيلات والمساعدات التي في وسعه ومن ذلك استخدام موانئه ومطاراته ووسائل مواصلاته

٨ — بالنظر الى الرغبة في توحيد نظام التعليم والاساليب في الجيشين المصري والبريطاني يتعهد جلالة ملك مصر بانه اذا رأى من الضروري الالتجاء الى مدربين عسكريين اجانب فانهم يختارون من الرعايا البريطانيين

٩ — تسهيلا وضمانا لمحافظة جلالته البريطانية على قناة السويس بصفتها طريقا ضروريا للمواصلات بين اجزاء الامبراطورية المختلفة يجيز جلالة ملك مصر لجلالته البريطانية ان يبقى على الاراضي المصرية وفي مواقع يتفق عليها فيما بعد شرقي الدرجة ٣٢ من خطوط الطول ، القوات التي يراها جلالته البريطانية لازمة لهذا الغرض . ووجود هذه القوات لا يعتبر احتلالا باية حال من الاحوال ولا يمس حقوق سيادة مصر

١٠ — نظرا الى الصداقة بين الدولتين والى المحالفة المرجو عقدها بهذه الاقتراحات فان الحكومة المصرية عند احتياجها لخدمات موظفين اجانب تستخدم رعايا بريطانيين كقاعدة عامة

١١ — يعترف جلالة ملك بريطانيا العظمى بان نظام الامتيازات القائم في مصر الآن لا يلائم روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة وعليه فان جلالته البريطانية يتعهد ببذل كل ماله من نفوذ لدى الدول ذوات الامتيازات في مصر لنقل اختصاص المحاكم القنصلية الحالي الى المحاكم المختلطة وتطبيق التشريع المصري على الاجانب بشروط تضمن مصالحهم المشروعة

١٢ — نظرا الى الصداقة بين الفريقين المتعاقدين والى المحالفة المراد عقدها بموجب الاقتراحات الحاضرة يمثل جلالة ملك بريطانيا العظمى لدى بلاط جلالة ملك مصر سفير يعتمد بالطرق المرعية . ويحفظ جلالة ملك مصر اسمى مركز سياسي في بلاطه لممثل جلالته البريطانية

ويمثل جلالة ملك مصر سفير لدى بلاط سانت جيمس

١٣ — مع الاحتفاظ بحرية عقد اتفاقات جديدة في المستقبل تعديلا لاتفاق سنة ١٨٩٩ يتفق الفريقان المتعاقدان على ان تكون حالة السودان هي الحالة المترتبة على الاتفاق المذكور وعلى ذلك يواصل الحاكم استعمال السلطة المخولة له بموجب الاتفاق المذكور بالنيابة عن الفريقين المتعاقدين

١٤ — لا يقصد بهذه الاقتراحات ولا يمكن ان ينبني عليها الاخلال بالحقوق والالتزامات المترتبة او التي يمكن ان تترتب لاحد الطرفين المتعاقدين او عليه بمقتضى عهد جمعية الامم او ميثاق نبذ الحرب الموقع عليه في باريس في ٢٧ اغسطس سنة ٩٢٨

١٥ — يتفق الفريقان المتعاقدان على ان اي خلاف ينشأ بينهما بصدد تطبيق نصوص هذه الاقتراحات او تفسيرها مما يتعذر لها تسويته بالمفاوضات مباشرة يعالج بمقتضى نصوص عهد جمعية الامم

١٦ — في اي وقت بعد انقضاء خمس وعشرين سنة من نفاذ معاهدة تبنى على الاقتراحات السالف ذكرها يجوز اجراء اي تعديل في شروطها يرى من الملائم عمله وفقا للظروف القائمة وقتئذ وذلك بالاتفاق بين الفريقين المتعاقدين

* * *

وهناك ملاحق ومذكرات تشبه ذيول المعاهدة العراقية من بعض الوجوه . إلا ان معاهدة مصر وذيولها تعد اخف بكثير من معاهدة العراق الخ

حكاية لطيفة !

الى مدير بوليس نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

لقد تكرر هذا من بعضهم . . . ان يدس في جيوب الناس او في دكاكينهم قطعا من الحشيش او التنباك المهرب او الافيون ثم يشي بذلك الى الشرطة والقارىء ادرى بما وراء ذلك من بلاء للناس وما فيه من فوائد مادية للمخبر .

وقد اصيب راجي عبد الحميد بنكبة من هذا القبيل فهرول الى احد الخياطين وخاط له جيبه منعا لدخول اي شيء فيها ثم صنع لدكانه بابا من الزجاج وصار يجلس فيها طول النهار ويغلق الباب مفضلا عذاب الحر والحبس الاختياري على عذاب السجن والغرامات ! وقد بلغني انه لا يسمح لأحد بدخول دكانه إلا اذا كان ممن يعرفه وإلا فلا ! !

متفرقات

الامير شكيب

اصبح في حكم المقرر ان يمر عطوفة الامير شكيب ارسلان بهذا القطر بطريقه الى اوربا في بحر هذا الاسبوع .

ومن المحتمل ان حضرة الاميرة الجليلة والدته الموجودة الآن في فلسطين ستجيء ومعها نجلها الامير حسين الى بور سعيد لرؤية عطوفة نجلها الاكبر عند مروره من الشرق الى الغرب ثم تعود الى القدس

اما لماذا لا يذهب عطوفته الى فلسطين للقيام بهذا الواجب ولرؤية شقيقه الامير عادل فالجواب عليه ان حكومة فلسطين على ما بلغنا لم تسمح لعطوفته بدخول تلك البلاد التي هي بلاده !

لهذا فان محبي الامير سيأتون الى السويس وبور سعيد لسؤال خاطره وتوديعه كتب الله له السلامة

في غزة

تقام غداً الخميس في غزة حفلة تأبينية في دار جمعية الشبان المسلمين للمرحوم فقيد الوطن فوزي بك الغزي بمناسبة مرور الاربعين على فقده رحمه الله

من فلسطين
الى اميركا

يصل عصر العاصمة مساء اليوم «الاربعاء» من فلسطين حضرة الوطني الكبير والاديب الناهض السيد خليل افندي عيسى مرقص رئيس نادي الشبيبة البيتلحمية في فلسطين في طريقه الى المكسيك باميركا الغربية وسيقضي حضرته في القاهرة مدة يومين لزيارتها ثم يواصل سيره الى المهجر فيقضي فيه مدة عام للملاحظة اشتغاله ثم يعود بسلامة الله الى الوطن

هذا وقد بلغنا ان حضرته اعتذر عن قبول حفلة التكريم الوداعية التي كان موعدها الخميس الاسبق قائلا انه لم يعمل للوطن ما يستحق الشكر بل قام بالواجب فقط بارك الله فيه

وفاة وتعزيه

نعت انباء القدس بعد طبع العدد الماضي الوجيه المرحوم السيد يوسف افندي عويضه من اعيان القدس وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله الكرام عزاء جميلا

الارتسامات اللطاف

وصل الى ادارة الشورى القسم الثالث من تحف امير البيان عن الحج والحجاز وموعدنا بنشره الاسبوع المقبل ان شاء الله

أخبار طولكرم — لمراسلنا

دعوى سرقة الخزينة

تأجلت هذه الدعوى لأجل غير مسمى بسبب ظهور اختلاسات أخرى سابقة وسيجري تحقيقها وتوحيدها

نقل معلم

نقلت المعارف الاستاذ صالح العشماوي لنابلس وقد اسف الجميع نظراً لاجتهاده وسلوكه الحسن

رش الشوارع

كانت البلدية قررت رش جميع الشوارع ولكن الحكومة اختصرت قسما منها ولذلك فان حالة الغبار لم تتبدل

وقد رفع سكان هذا الشارع شكوى للقائمقام ولو الآن لم تحصل نتيجة

ولو بعد حين !

كان عبد الغني الخالدي المحامي بالقدس قد دس نفسه بين جماعة حزبية ضالة تشتم هذه الجريدة ثم وقع على ورقة يشكر فيها حكومة فلسطين يوم منعت الشورى من دخول فلسطين ! !

ونقول الان ان حكومة فلسطين امرت بشطب اسم هذا المحامي من جدول المحامين لأسباب ... لطيفة مشرفة ! الخ ! (ف)

دماثة الملك فيصل

كتب الينا من بغداد انه لما مر بها الوفد السعودي الى طهران ارسل جلالة الملك فيصل مدير التشريفات الى الفندق الذي نزل فيه الوفد وحياه باسم جلالة ملك العراق وعلى اثر ذلك توجه الوفد الى القصر الملكي وحظي بمقابلة جلالة الملك فيصل نحو نصف ساعة فلقي من جلالته كل لطف والتفات

خليل بك ثابت

غادر العاصمة قاصداً اوربا للتنزه حضرة الصحافي الكبير العلامة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم الغراء صحبته السلامة في الحل والترحال

السيد عبد الحميد شومان
زواجه بآنسة كريمة

كتب الينا من القدس انه قد عقد لحضرة الوطني الفاضل عبد الحميد افندي شومان على ذات الصون والادب كريمة الاستاذ احمد حلمي باشا مراقب الاوقاف العام في فلسطين فنبارك للعروسين الكريمين

كشف حقيقة

كانت النشرة اليهودية التي تسمى «النشرة الفلسطينية» قد اذاعت بفلسطين ان خمس سيدات مسلمات من نابلس تزرن بلدة جنين سافرات واتين دخلن محل مرطبات وجلسن بين الجمهور الخ وغرض النشرة اليهودية من ذلك ان تشهر بسيدات نابلس فقط لا غير

وقد كتب الينا من جنين ان السيدات المشار اليهن لسن من نابلس بل مصريات ، والمصريات يسفرن غالبا وخصوصاً في الاسفار واماكن الاصطياف

بدأوا !

قال احد الصحافيين اللبنانيين ان انتداب فرنسا عندهم يكاد ينقلب الى استعمار !

وجرى حديث ذلك امام البعض فقالوا : هذا تطور حسن ، لانه يدل على ان القوم بدأوا يفهمون ...

حول الوظائف

جاء نا من مراسلنا بالقدس في آخر ساعة ما يلي :
كان مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين قد قرر فيما قرره مطالبة الحكومة بحقوق المسلمين في الوظائف ، وقد اجابت الحكومة رئيس المؤتمر السيد فائز الحداد بكتاب اعترفت فيه بالاجحاف اللاحق بالمسلمين ولكنها بررت ذلك بانها كانت ذات نية حسنة وانما كانت تنظر الى الكفاءات في اختيارها موظفيها ثم قالت انها اشارت على رؤساء دوائرها حين خلو اية وظيفة ان يوصوا بكل مسلم يتقدم لها على ان يكون كفؤا وذلك حفظا للنسبة واحقاقا للعدل

(الشورى — ليراجع القارىء تعليقات في الصفحة الرابعة على الاحصائية عن فلسطين

هذا ولا نني ان نقول بعد اعتراف حكومة فلسطين بالغبن الذي اصاب المسلمين اننا نريد تطبيق ما وعدت به فعلا لا قولا وها نحن مع الامة الفلسطينية بالانتظار)

الى المشتركين

اوسلت هذه الجريدة تذاكر تطالب فيها بعض الذين تأخروا عن الدفع الان فالرجاء من حضراتهم وبنوع خاص حضرات اخواننا في المهجر ان يلبوا جريدتهم ولهم الشكر

المهاجرون في كندا
يعملون لوطنهم

كتب الينا من بلدة «ساسك» بكندا — اميركا البريطانية — ان الجالية السورية الفت فرعا لحزب سورية الجديدة اطلقت عليه اسم المجاهد الشهيد محمد عز الدين باشا الحلبي الذي كان ناظراً للحقانية في جبل الدروز ثم انضم الى الثوار وحارب الفرنسويين . وقد احسن اخواننا في المهجر بتكريم ذلك البطل كل الاحسان

— عاد البلون الالماني غراف تسبلن من اميركا الى المانيا

برقية شرق الاردن
الى الحكومة البريطانية

ابرقت اللجنة التنفيذية في شرق الاردن الى رئيس الوزارة الانكليزية البرقية الآتية :
«في الوقت الذي تجتمع فيه بلاد شرقي الاردن لتكريم نواب المعارضة بالمجلس التشريعي الذي صدق مشروع الاتفاق الاردني البريطاني وهو لا يملك هذا الحق لعدم تمثيله البلاد تمثيلا صحيحا ، نلتمس تفاهمنا بسلك ونيابة العمال الديمقراطي الذي نراه اكثر حرصا على المبادئ الدستورية والتعاون الانتدابي على بريطانيا وخير العالم راجين اعادة النظر في الاتفاق الاردني البريطاني وتعديله على أساس عادل يضمن مصالح شرق الاردن ويصون استقلالها الحقيقي بزعامة سمو الامير عبد الله» رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني
حسين الطراونة

في حاوة

كتب الينا من بلدة صيولو في حاوة ان اسم نادي الادب والفنون قد ابدل فاصبح يسمى الان باسم «النادي العربي» وفقه الله

الوطن في المهجر

عرضت شركة من المهاجرين السوريين في البرازيل على المواطنين «فلم عام» بالسينما عن الوطن سورية ولبنان فتحمسوا بمشاهد بلادهم واهليهم وقد اشتد بهم الحنين للارض التي انبتتهم

هذا واننا نقترح على المهاجرين ان يرسلوا الى الشرق ذلك الفلم الذي سمعنا انه يصور للمهاجرين وحياتهم ومتاجرهم ومصانعهم وقصورهم ومدارس الخ لان المتخلف يريد ان يرى المهاجر كما يحب هذا ان يرى الوطن واهله

معاهدة عربية أخرى
بين ابن سعود وتركيا

بلغتنا وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة نص البلاغ الرسمي التالي الذي أصدرته نظارة الخارجية بمكة المكرمة وهو :
« يوم السبت الواقع في ٢٧ صفر الموافق ٣ اغسطس سنة ١٩٢٩ وقع مفتوضان من قبل حضرة صاحب الجلالة الملك وفخامة رئيس الجمهورية التركية في مكة على معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها ، وبين الجمهورية التركية . وسينشر نص المعاهدة بعد ابرامها »

سامي الشوا

كتب الينا من جهات كثيرة بفلسطين ما يستفاد منه ان امير الكمنجة زار معظم المدن الفلسطينية تلبية للدعوات التي تلقاها من الاندية والجمعيات ، وقد لبى دعوتين جاءتاه من شرق الاردن ايضا فكان الاعجاب به وبفنه عاما لا نظير له

وقد بلغنا انه سيعزف يوم الخميس «غداً» في بلدة جنين

هل هي بالضاد ؟

كنا منذ يومين نصحح بروفة تقريظ كتاب فاشار علينا احد الاصدقاء وهو من اهل العلم بان نكتب كلمة «تقريظ» هكذا «تقريض» وبديهي اننا جادلناه كثيرا فاصر على قوله ولذلك احببنا ان نسأل القراء ليحكموا بيننا وبينه

مظاهرات بلشفية
في فلسطين

حدث يوم اول اغسطس ان حاول اليهود الاجانب الذين يسمح لهم الانتداب بالهجرة لفلسطين لترقيتها وتمدينها ... القيام بمظاهرات شيوعية ولكن البوليس شتت شملهم وقبض على ١٧ منهم بين رجال ونساء !

انه لم يثبت للان ان في فلسطين من اهلها العرب من اتهم بالشيوعية ، فمن اين اتت الشيوعية اذن ؟

انها لم تأت إلا مع اليهود ولم يعتنقها إلا اليهود . فنحن بناء على هذا وعلى تكرر حدوث الشغب البلشفي منهم نطالب حكومة فلسطين باخراج هؤلاء الاشرار من البلاد واغلاق ابوابها في وجوههم . هذا هو العلاج المنطقي والسلام

غضبة عربية وطنية

عقد اهالي بلدة بيت لحم بفلسطين ، البلدة المسيحية السابقة الى كل مكرمة وطنية اجتماعا حضره جميع كبارها ورؤساء العائلات فيها وقرروا نشر البيان التالي الذي وقعوه جميعا وهو :

«كانت بيت لحم ولا تزال منذ بدء الحركة الوطنية مضرب المثل في تمسك ابنائها المسيحيين العرب في المحافظة على النزعة القومية وقد برهنت في كل مواقفها على عظيم تقديسها واحترامها للاتحاد الاسلامي المسيحي العربي وقد حدث مؤخرا ان اجتمع فريق من المسيحيين في رام الله واتخذوا من انفسهم لجنة لنشر التعليم على المبدأ الطائفي ولما كانت هذه الظاهرة الجديدة من شأنها ان تجر البلاد الى انقسامات واختلافات لا تكون في مصلحة الوطن فنحن مسيحيو بيت لحم العرب نعلن على رؤوس الاشهاد وعلى مسمع العالم اننا لا نؤيد اية ظاهرة ترمي الى مبدأ طائفي في المسائل العمومية التي هي ملك الوطن العربي لا ملك فريق معين من ابنائه »

* * *

فنحن ننشر هذا البيان مفاخرين بوطنية ابناء بلادنا وخصوصاً النصارى الذين برهنوا منذ الاحتلال على انهم واخوانهم المسلمين سواء في الشعور وفي الآلام وفي كل ما يمس به الفلسطيني من نكد الدهر وظلم الايام

ميزانية تونس

اطلعنا في جرائد تونس على خبر يقول ان ميزانية المملكة التونسية ستوضع من الان فصاعداً في تونس لا في باريس

وتفسير ذلك انه لما نكبت تونس بلوسيان سان المقيم الفرنسوي السابق الذي ازاحه الله عنها ولكنه نكب به مراكش ...

نقول ان لوسيان سان صار منذ تولى الدكتاتورية بتونس يرسل الميزانية لتضعها لجنة لصوص استعمارية في باريس !

وقد طغى لوسيان في تونس وكاد يرغم ملكها المرحوم سيدي محمد الحبيب على النزول الى الميناء لتوديعه كلما سافر لفرنسا واستقباله كلما حضر من فرنسا !

احتجاج سورية
على اغلاق البرلمان

بمناسبة مرور عام على اغلاق الجمعية التأسيسية في سورية اذاع مكتبها بتوقيع دولة الاتاسي بك رئيسها احتجاجا ضافيا على اغلاق الجمعية وعلى سياسة فرنسا وتمسكها بالظلم واصرارها على الفطرسة على السوريين

وأراد السوريون القيام بمظاهرات يوم ١١ اغسطس احتجاجا على اغلاق ذلك البرلمان ولكن السلطة الغاشمة منعت ذلك وبثت دباباتها وجنودها في دمشق واطرافها

٥٤ شارع عابدين

سألنا مصري فاضل ماذا جرى بلجنة لطف الله فقلنا له ان عقدها قد انفرط واستراح الوطن منها ومن مفاسدها

وما دام مركز لطف الله في ٥٤ شارع عابدين وهذا يصير فيه مقاوبا بأن لطف الله بعد ان تأكد ان الاصنام الذين استعملهم أداة الشر لم يعملوا سرحهم وسافر الى اوربا على ان يرجع في الشتاء ويفتش كالعادة عن أصنام اخرى !

توسطوا له ...

نشرت ام القرى ، الجريدة الرسمية للحجاز عن وظيفة خالية في ادارة الصحة واعلنت الشروط المطلوبة في الموظف الذي يتقدم نفسه لتلك الوظيفة . فكتب الينا احدهم من فلسطين يرجونا ان نكتب للحجاز ونتوسط لفلان الفلاني المقيم بفلسطين ليعينوه في تلك الوظيفة !

هذا شيء يقلق بلا ريب !

حكومة ذات نظامات تعلن عن فراغ وظيفة وتركها للمسابقة فما دخلنا نحن في هذا !

ولماذا لا يكتب طالب الوظيفة الى حكومة الحجاز عن استعداده ثم يدخل المسابقة ؟

ذكرى سعد باشا

يحتفل يوم ٢٣ اغسطس الجاري بمرور العام الثاني على وفاة الزعيم الأكبر المرحوم سعد باشا زغلول

وسيتلى القرآن الحكيم لهذه المناسبة في جميع انحاء القطر المصري

هذا ولا نشك في ان اهل فلسطين سيحيون هذه الذكرى كما احيوها في العام الماضي

حاوة
في جمعية الامم

ذكرت اخبار جاوه ان الحاج اقوس سالم حضر مؤتمر العمال في جمعية الامم باسم بلاد الجاوى وهو زعيم وطني يحسن العربية والانكليزية والاسبانيولية والهولاندية والافرنسية

تأبين الغزى

روت انباء الشام ان الظروف الحاضرة اقتضت تأجيل حفلة الاربعين لفقيد الوطن المرحوم فوزي بك الغزى الى اجل غير مسمى

ماذا في سورية ؟

شعب سورية الان يشخص ببصره نحو مصر مترقبا نتيجة التطورات الجديدة التي يتمخض بها الدهر وهذا حق لان الاستعمار هنا يتأثر بالاستعمار هناك ، وما دامت تعطيل الجمعية التأسيسية بعيد عن الاذهان !

شكر علني

أشكر من صميم فؤادي بل من كل عواطفي واحساساتي الانسانية الاستاذ الاديب محمد علي ابراهيم مدير نادي الادب العربي (بعدن) لما صرح في مقالته التي نشرها في جريدة (الشورى) الغراء ليشجع بها الشعب العربي على احياء لغته القومية وتشييد اركانها الغالي الادبية ونبه بها العدنيين الى ان مدينة عدن في اشد الاحتياج لجريدة عربية فاشكره باخلاص تام على ملاحظته القيمة

وارجو من الله ان يوفق الجميع لما فيه الصلاح القريب انه على كل شيء قدير

أديس أبابا (الحبشة) — معروف عمر عقبة

(الشورى — هذا الشكر من احسن ما يكون ! ولكن الاحسن منه ان يعد اغنياء عدن ايديهم المجيوبيهم ليصبح المشروع حقيقة واقعة !)

تصحيح خبر

كنا نشرنا باسف شديد عن خسارة المت بالسادة آل الباكر التجار المشهورين في الخليج

ونقول الان مع السرور الكثير ان ذلك الخبر قد بني على وهم مع العلم بان الذي كتبه الينا كان حسن النية مثلنا لما نشرناه مثله

نزف هذه البشرى راجين منه تعالى ان يقي فضلاء العرب غوائل الدهر وان يزيد آل الباكر المباركين من توفيقه ورضاه ما يكافئ مع كرمهم وخدمتهم للاوطان العربية في ملماتها

اخبار المهاجرين

تبرع فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسم محمد بك البربور وعلي بك عبيد بـ ٢٥ ليرة لاعانة المجاهدين وقد جرى ارسال المبلغ على الفور

سيارة نقل الاموات

يظهر ان مسألة نقل اموات المسلمين بالسيارات قد اصبحت حقيقة بعد ان كانت خيالا

وقد رأينا واحدة تسير منذ ايام في شوارع القاهرة وهي سيارة مكشوفة ذات تابوت كبير لوضع النعش وقد كتب على جميع جوانب تابوتها آيات قرآنية بخط جميل ، ومنها «انا لله وانا اليه راجعون» «اينما تكونوا يدرككم الموت» الخ

ونقول بهذه المناسبة ان علماء الدين في تونس وبافا اجازوا نقل الميت على عربة ، وعلماء مصر اجازوا ذلك اخيراً ، ونحن لا ندري ما هو المانع ليستغرب الناس ذلك والفسبحانه وتعالى يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر

— اعتدى فريق من عربان فيصل الدويش الذي عفى عنه الملك ابن سعود ثم عصى ثانياً ، على بدو العراق

سفر السيد الفضل

غادر العاصمة الى بومباي حضرة المثري الكبير السيد ابراهيم العبد الرحمن الفضل عائداً الى الهند بطريق البحر الاحمر والمحيط الهندي وكان قد عزم على السفر بطريق بر الشام والعراق ولكنه عدل في آخر ساعة الى الطريق الاول صحبته السلامة في الحل والترحال

وفد الجمعية التأسيسية

تواصل صحف دمشق الدعوة الى تأليف وفد سوري من قبل الجمعية التأسيسية يقصد اوربا للملاحقة القضية السورية من جهات خاصة . وقال الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري : ان الوفد الاصلي يرحب بوفد الجمعية التأسيسية ويضع تحت تصرفه جميع المستندات التي يطلبها

الى وزارة الاشغال

اراد جماعة ان يدخلوا حديقة الازبكية من الباب الواقع بشارع الموسكي الغربية فوجدوه مغلقاً ، فذهبوا الى الباب الموجود بميدان ازبك فاذا هو قد ابطل بسبب وجود التياترو ، فذهبوا الى الباب المقابل للاوبرا فوجدوا الدخول منه قد منع بسبب اصلاح البوابة واخيراً دخلوا من باب شارع بولاق بعد ان اضطروا الى السير في الشمس نحو كيلومتر !

قدوم وسفر

قدم العاصمة من الحجاز حضرة المواطن الوجيه حسين افندي العويني من تجار جدة ثم غادرها الى سورية واوربا

وقدمها حضرة الفاضل خليل بك عجان مدير شرطة جدة في طريقه الى دمشق

وقدم من القدس حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ خليل افندي الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بفلسطين

ومن غزة حضرة الفاضل الحاج رشيد افندي الطاهر

ومن طولكرم حضرة الاديب محمد زكي افندي السفاريني

وعاد الى نابلس حضرة الفاضل رشدي افندي الطاهر

اعلان شكر

كتب الينا سكرتير جمعية الشبان المسلمين بخان يونس يشكر باسم الجمعية حضرات الأفاضل السادة منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية بالقدس والشيخ محمد علي افندي الكحال صاحب مجلة الجامعة الاسلامية بخطب بمناسبة اهداء صحفهم لناديها ويشكر كذلك الاستاذ الشيخ هاشم افندي البحري بالقاهرة على تكرمه باهداء الجمعية مجلة الفتح

— «بشرتنا» برقيات أوربا بتحسن صحة شيخ المستعمرين المسيو بوانكاره فحق على أهل سورية والمغرب ان يرقصوا لهذه البشرى طربا !!

يطلب من الملك

اتصل بنا من اخبار فلسطين ان احد الوطنيين في طولكرم لما ضاقت به السبل وهو يطلب وظيفة وسئم الدنيا لكثرة ما طلب وقالت له حكومة فلسطين «مع الاسف لا يوجد الان» وتصفها عبارة «خادمك المطيع» كتب الى جلالة ملك الانكليز رسالة قص فيها على جلالته حكايته مع حكومة فلسطين وانه وطني حرم من حقه في وظائف بلاده وان حكومة فلسطين مع ذلك لا تزال تعين الغرباء

وقد بلغنا ان جلالة الملك اهتم للشكوى وارسل كتاب الرجل الى فخامة المندوب السامي بفلسطين ، ثم أمر بان يكتب لصاحبه بالشكوى بأن جلالته استلم شكواه وانها أحيلت الى حكومة فلسطين

ان هذه الحكاية سواء اكانت صحيحة أم غير صحيحة فانها تدل على ان الذي أصاب أهل فلسطين من هذه الناحية لم يصب به احد في الدنيا كلها

ضيف من فلسطين !

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الاهرام « العربية الكبرى » في بلاد العرب ، و « المصرية للمصريين » في مصر ، بل جريدة فرنسا في الشرق ... صورة حسين افندي روحي المفتش بمعارف فلسطين الذي حطم له المصريون في الثورة المصرية مدرسته بسبب اعماله عندهم ، والذي كان في جدة كذا وكذا ... الخ ثم قالت الاهرام تحت صورته مالا يقوله المحب في المحبوب ولا الوطن عن المشوق : ويكفي انها البدعه ادب بك واخذت توهم الناس انه صاحب الايادي البيضاء على معارف فلسطين بعد معارف مصر !!

لتكتب الاهرام ولتنشر ، ولتقبض من المال اجرة لهذا الكذاب ما شاءت ان تقبض ، اما الحقيقة ففلسطين بها أدري ، واهلها في كل شيء اخبر ، وعند حكومة فلسطين الخبر اليقين ...

كنا نود ان يكون مجيء حسين افندي لمصر عودة لا براح بعدها وانه ليسرنا ان تقول الاهرام بعد ذلك ما شاءت ، ووالله لو قالت عنه انه بشجاعتها ردت قلبها لا تكذبنا حتى ولو عنونت خبر قدومه الميمون لمصر بقولها : مرحبا والعود احمد !

فالاهرام اذن لم تترفع عما ترتكبه الصحف المتسولة من نشر رسوم لا حاد الناس ترفعهم امادح كاذبة والقاب مزورة طمعاً بمال هو بينه السحت والحرام

* * *

قد يظن البعض اننا نقصد الاساءة لهذا الرجل لغرض خفي ولكن لا والله ما رأيناه ولا عاملناه ولا علاقة لنا به ولا نضمر له اقل عداء . ولكن يؤلمنا منه فقط أن يستمر لشبه حالة فلسطين الحاضرة كما استمر بعض « التوام » وعلى الاصح حثالات لبنان نكبة مصر اذ دهيت بالاحتلال ، وبهذا التلويح أكثر من الكناية

أما بعد فقد مضى على حسين افندي روحي في فلسطين ، بل في ادارة المعارف عشر سنين ، فهل لنا ان نلتمس من سعادة المستر لوك نائب المندوب السامي بفلسطين ان يراعي احساسات اهالي فلسطين من هذه الجهة ؟

نحن لا نطلب لهذا الرجل شراً ، بل نرجو ان ترقيه الحكومة البريطانية الى بلاد ارقى من فلسطين التي نالت « حظها » منه واصبحت « بفضله » ارقى من المانيا ! فهل بعد هذا الاعتراف بالجميل يطلب منا ان نعترف بجميل ؟

انا نقترح تعيين حسين افندي مديراً لمعارف قبرص عند الجنرال المر ستورس ، ونقترح على جريدة الاهرام ان تشير على ابيها الحنون فرنسا بالانتفاع من خبرة حسين افندي في لبنان كما انتفعت مصر والحجاز وفلسطين من قبل ...

ويكفي اهل فلسطين ان اساتذتهم وطلابهم تعلموا على يد حسين افندي بصفته من مفتشي المعارف جميع الالفاظ اللطيفة مثل : ياحمار ويا ابن الكلب ! وهلم جرا ...

الى مراسل الاقدام

بنابلس

اطلعت على رسالتكم المشوهه في جريدة الأقدام عدد ١٨٩ بما يتعلق بمأمور اوقاف نابلس حيث تمدحونه وتقولون إنه يسعى في عمارة المساجد وان الكبير والصغير يثني عليه لما يقوم به من الخدمات الجليلة !

هذا حسن ! ولكن اين برهانكم ان كنتم صادقين ؟ انا نسئلكم ما هي الخدمات الجليلة التي قام او يقوم بها هذا المأمور وما هي المساجد التي عمرت او سعى في عمارتها ؟ المجيرة للمدح فهذا لا يعول عليه اما ما تسعونه اليه من عمارة جامع النصر فهذا خالف للحقيقة حيث ان الفضل بعمارته يرجع للمأمور السابق الذي نظم خططه وتحصل على قرار المجلس لعمارته قبل ان يوظف صاحبكم ولا يمحا بهذه الناسية الا ان تقول ان مأموركم الجديد على عكس ما تصفونه ودليل على ذلك مسألة تعطيل الاوقاف وجامع طول كرم وسفره الى لبنان (؟) على اثر انتهاء مقاولة جامع النصر ...

مراسل الشورى بطول كرم

مستقبل الحمية الانكليزية
في جنوب اليمن

تتألف الحمية البريطانية في هذه المنطقة من سلطنة لحج وامارة الضالع وديار أهل فضل والصبيحة والعوادل ويافع وحضرموت والحراشب ايضا وعدة امارات اخرى

ولا يختلف اثنان في ان الحمية تحتوي على ارض خصبة وتجارة رابحة واقوام قابلة للرقي والتقدم ، فسلطنة لحج هي من اهم مقاطعات الحمية وقد اهتم السلطان عبد الكريم بالزراعة وجعل لرعاياه مثلا في نفسه باستعماله الكهرباء لاخراج الماء من الآبار للري ولتشجيع زراعة التنباك ، وفي الديار الفضلية انهار نابعة واشجار باسقة وتربة صالحة لزراعة الذرة والسمسم والنيل والقطن وكل هذه هي اهم حاصلات لحج ، اما الفواكه فاننا نرى كل يوم برهانا جديداً على صلاحية الارض اللحجية ففيها البطيخ انواعا عديدة والخوخ والليمون والموز والخضروات والازهار على اختلاف اجناسها وجميل شذاها

وامارتا الضالع ويافع على جانب عظيم من التفرق التجاري وحدث ولا حرج عن اين وغيرها في الديار الفضلية وقد كنت اخال ان البلاد الواقعة بين البيضاء ويحان في جنوب مارب وارض سبا جرداء قاحلة واذا بالسيد احمد بن علوي احد تجار بيحان يخبرني ان هذه الاراضي خضراء خصبة بل ربانة الجنبات ، والعوادل تقع في منتصف الطريق بين بلد البيضاء واهل حيفان وارض اهل فضل المؤدية الى عدن اما على شاطيء ابين او بطريق السكور وعوبدين تجلب الحمية الى عدن الجلود والبن والقطن والشمع والسمن وتشتري من اسواق عدن العطارة اي البهارات والتوابل والاقطان والبنزين للانارة والتمر والارزاق ،

البلاد العبدلية مطمئنة غير ان الصبيحة تنغص عليها عيشها وتكدر صفو حياتها احيانا بشن الغارة على الاطراف ونهب ما تصل اليه ايديهم كما نهبوا أخيرا على محمد سعيد مائة و ٧٠٠ ريال في الخندق من اعمال سلطنة لحج ولكن السلطان عبد الكريم ضرب على يد الظالم وارجع الحق لذويه

وامارة الضالع محاطة ببلاد الاحدي والشعار والعلوي والقطيبي وبعض هؤلاء لا يألون جهداً كلما اتاحت لهم الفرص في سلب السابلة ونهب القافلة وقد صادف الامير نصر مشاقا عظيمة من هذه القبائل التي جعلت طريق الضالع اشد خوفا من الارض المسبعة وان تكبيح جماحهم سوى القوة القاسمة وكذا الحواشب الذين يرأسهم السلطان محسن بن علي الحوشبي فان لهم في قبائل مقاءرة اعظم شاغل عن التفكر في الاصلاح او الخلود الى الراحة والسكينة

وقد حدثت الفتنة يوما بين يافع واهل فضل بصلح خلاصته ان السلطان عبدالله بن حسين هو السلطان المعترف به في بلاد الفضلي الا ان السلطان فضل بن حسين هو الآن صاحب الحل والعقد وهو المسؤل عن احوال البلاد وعن الامن وتذبذب اخلاق القبائل الفضلية الجموحة واهم مافي هذا الصلح هو ارجاع مدينة خنفر للسلطان عيدروس سلطان يافع بني قاصد ، وخنفر تقع في جنوب حصن ابن عطيفة مقابل مدينة السكور الفضلية والحرب قائمة بين العوادل أتباع السلطان محمد بن جبل وبين المخعيين اصحاب الشيخ ناصر وقد وقعت الواقعة بين الفريقين في لودر والسكور من ارض اهل عوذلة وانقطعت الطريق على المتدرق ولذا فقد اضطروا لاتخاذ طريق يافع للوصول الى عدن وهي طريق طويلة صعبة

يشهد التاريخ ان جميع هذه المقاطعات كانت ساكنة مطمئنة منذ زمن ليس ببعيد حين كان الامير شايف امير الضالع والسياسي الكبير السلطان السر احمد فضل سلطان لحج والسلطان احمد بن حسين الفضلي سلطان شقرة والشيخ علي محسن عسكر النقيب والسلطان محسن بن علي في يافع والسلطان علي محسن وكذا السلطان علي مانع في المسيمير والشيخ عبد الله ابن حيدرة في يد احمد بن بلدان

فلماذا لا تعود الاحوال الى حالتها من الاطمئنان والامن اللذان يجب ان يسودا هذه البقاع قبل ان تسطو عليها السباع ؟

سامحا غنى اهالي حضرموت وثقى كثيرمن ابنائها فانها ما كثر حولا وا شخطرا عما ذكرت من البلدان فان الساحل وبعض البلدان التي يملكها القعيطي كانت ايام المرحوم السلطان عوض ثم في ايام المرحوم السلطان غالب ووزارة السيد حسين بن حامد المحضار في حالة سكينة بالنسبة لما جاورها اما اليوم فان الطرق متقطوعة والنهب أمر عادي والقبائل متمردة وقد تم صلح في شهر يونيو الماضي بين القعطة والبدو والحموم ويافع ولكنه لم يكد يتم دوى صوت المنادي به الا وقد حصل النكث من البدو والعسكر وكسدت التجارة لظهور يد علي وسيحدث منافسات الشحر والمكلا في مهمة التصدير والتوريد من والي حضرموت حديثا

ثم ان أهم حاصلات الساحل الحضرمي هو التنباك الحومي ولكن اليمن والحمية لا نكليزية قد اخرجتا انواعا من التنباك انا حسن انتاجه ربما فاق التنباك الغيلي بكثير مع رخص في الاثمان ونقص في العشور والمسالخ وهذا ضغثاً على إبالة وافلاس فوق تعاسة

فما هي الاسباب لهذه الفوضى يا ترى ؟

كلنا نعلم ان الحميين مقيدون بمعاهدات مع حكومة عدن توجب عليهم حفظ الامن والجوار والقيام بالاصلاح المنشود ولكننا لم نر الانكليز يطالبون احداً من الامراء باصلاح داخليته وحفظ ذمة الجوار وعدم الاضرار بالناس

عند مابدأ الكرنيل سايمس وجمع الامراء في مؤتمر لحج كنا كلنا نخمن انه قد حان الحين لاصلاح الحمية ولكن خابت الآمال لان حكومة عدن كادت تفصح عن رغبتها في رفع المسؤلية عن عاتقها واطلاق سراح الامراء ليقوموا بشئونهم ويتضبوا الى بعضهم

ولذلك ازداد الطين بلة واشتدت الثلة واشتغل كل واحد بجاره بدل اهتمامه بنفسه وتقويمه واضطرت الطيارات ان تطير فوق رؤوس العصاة لتأديبهم ...

كانت الحمية تابعة للهند التي كانت تغدق عليها الهبات ، والكرم الشرقي هو مضرب الامثال طوعا او كرها او كما قال عنترة :

ولأن سكرت فانني مستهلك
مالي وعرضي وافر لن يكلم
ولأن صحوت فلست اقصر في ندى
وكما علمت شمائلي وتكرمي

اما اليوم فالحمية تابعة لادارة المستعمرات خوفا من ان تندمج في الهند فيما لو استقلت هذه الاخيرة ، وقد قل العطاء وتقلصت الهبات والصلات كما بين مصر والسودان !

ليس في الحمية مدرسة عالية ولا مستشفى ولا طبيب ولا ادارة بوسطة ولا جريدة ولا تلفون سوى بين عدن ولحج ولا سكة حديدية ولا طريق معبدة ولا محاكم منتظمة ولا آية تدل على رقي او تمدن !

يقول الاوربيون انهم انما يبسطون الحماية والانتداب وما شا كل ذلك لتمدين الشعوب !! فما الذي جنته الحمية منذ انشئت الحماية اظفارها في هذه الربوع الظليلة ؟

مستقبل الحمية مظلم وسماؤها مكفهرة وساحاتها حزينة اللهم الا اذا قامت بريطانيا وطلبت من كل امير ان لا يتجاوز ماعليه من عهود ومواثيق وان يقوم كل امير بالاصلاح اللازم مع التزامه يجب عليها ان تساعدهم بالمال والقروض للاصلاح المنشود

عدن   محمد علي ابراهيم لقمان
مدير نادي الادب العربي

— ستسير سكك حديد فلسطين اكسبريسات خصوصية بعد موسم الاصطياف لنقل المصطافين العائدين من لبنان الى مصر . اما موسم الاصطياف بفلسطين فقد راح في سبيل الصهيونية !

جولة في فلسطين

احتفل اليهود في يافا بذكرى هرتسل مؤسس الصهيونية احتفالا فخما وعلق الشبان منهم والفتيات رسم بطلهم على صدورهم ، وهم بهذا يوقظون الروح من مكامنها ، ويلهبون نار الحمية في النفوس . وفي حين أشاهد احتفال القوم بذكرى بطلهم اذكر تقصير قومي في فلسطين واعراضهم عن الاحتفال بذكرى شهداء العرب اعراضا لا يشرفهم . لذلك أقترح على شبان يافا الامجاد الانجاد ان يحتفلوا كل سنة بذكرى شهدائهم ايضا

وقد استلفت نظري في يافا افتخار بناء (الحكومية) في نفوس الزعماء . فهم في كل حفلة يرقصون على الرغم جاهم وبلادهم فيه ... ورأيت بعض الناس رغم كونهم من ابناء البلاد ولهم سمعة نابهة فاشتهروا اخيرا بالجاسوسية فمنهم معلم ، ومنهم شيخ أزهري فقير ومنهم الخ

وقد عرفت متزعما يشكر الحكومة على آلائها في الندو والآصال ، ظناً منه ان الزعامة تكتسب بالحصول على تلك الابتسامات فقط ...

وعرفت متزعما آخر أقسم ان يعمل على خنق كل روح وطنية تأجج في صدور الشبان وإخماد كل حية تضطرم في افئدتهم ، ويسرني ويسر كل مخلص ان اعلن ان لفيفا من الشبان الناهضين أخذ يحصي عليهم انفاسهم ويعدد سيأتهم ، حتى اذا ما وضح اليوم وانكشف المستور اعلموهم فبذتهم الامة ولا تنفع التوبة .

* * *

يافا منطقة موبوءة بالجواسيس الذين يتتبعون الاحرار وقد رأيت بام عيني ثلاثة جواسيس يتعقبون الاستاذ حمدي الحسيني اينما سار وحيثما ذهب . وللاستاذ حمدي كل يوم مع هؤلاء الجواسيس حوادث ونكات ، منها انه يتعبهم كل يوم حين يشاهدهم يقتفون أثره ، فيسير ويسيرون وهم يسيرون خلفه ويسيرون !! ثم يلحق التعب منهم ماخذه فيستأجرون العربات علهم يلحقون به ، وحينا يشاهد الاستاذ حمدي هذا يكف عن السير ويجلس في احدى المقاهي وحينذاك يترك القوم عرباتهم ويجلسون في المقهى ويبادرهم خادم المقهى بالسؤال عما يطلبون فيطلب البعض منهم الشاي وعين حمدي ترقبهم فاذا جاء الشاي تأهب السيد حمدي للسير مرة ثانية ! فيضطرون الى ترك شايهم آسفين ليتعقبوا السيد حمدي وهكذا دواليك !

ولا يقل عدد الجواسيس في الرملة عنهم في يافا الذا فلم في الرملة حوادث وحوادث ومن كان في شك من هذا فليسأل يعقوب بك الغصين رئيس جمعية الشبان المسلمين فيها واعضاءها الكرام

فلسطين   (...)

(الشورى — لولا تمسك الحكومة البريطانية بوعد بلفور واصرارها على تنفيذه رغم نواميس الطبيعة لما احتاجت في فلسطين للجواسيس ولا « للعاصين » ... ولا لجيش الاحتلال وما معه من هيئة اركان حرب وطيارات تسد عين الشمس)

الى ادارة الجمارك

اتصل بنا ان احد المسافرين القادمين من سورية كان يحمل من جملة الامتعة التي معه حقيبة صغيرة كان يجلس عليها بالنظر لرخصه يحفظها ، منه حرك التنظرة بحجة ان القطن من المواد الممنوع دخولها الى مصر !!

قد يمنع الناموس ورود القطن لسبب من الاسباب ولكن الفراش والوسائد القديمة المستعملة ما دخلها منا ؟

للعادة ، وقعت مساء الأحد الماضي وقد اخذوا من صاحب الوسادة اقراراً بأنه « مستغني » عنها ليسوغوا لنفسهم ان نقش الحقيقة منه لا اننا ننتظر اجراء تحقيق في هذه المسألة لا من اجل الخدة فقط ولكن خوفا على غيرها !

في اللد

ألقى الاستاذ أكرم افندي زعيتر الخطيب الموهوب النابلسي محاضرة في جمعية الشبان المسلمين موضوعها « اندلسنا الاخرى بطنون »

— سلطان المغرب الاقصى الى بلاده بعد ان زار فرنسا واوربا

كيف ينهض العرب ؟

ان معظم ابناء العرب الذين يذهبون الى اوربا للتعلم يعودون الى قومهم وقد فقدوا تقاليدهم وعروبتهم لان الغربيين لا يعطون شيئا من علومهم لابناء الشرق الا بعد ان يسلبوا منهم ما هو اعز من العلم اوكلما دهمت شعبا من شعوب العرب داهية لجأوا الى اوربا يصرفون الاموال والاوقات للدعاية هناك واستعطاف امها ولو صرفت تلك المبالغ في تربية ابناء وطنهم لعادت عليهم بكل خير وكشفت عنهم كل كرب . ايها العرب ليس لكم حياة الا باعتمادكم على انفسكم ، فعلى رجالات العرب في سوريا ومصر والعراق ان ينهضوا لتحقيق الوحدة وايجاد الروابط بين اجزاء هذه الامة واقامة النوادي والجمعيات للدعوة الى جمع الكلمة

ان الشرق لا ينهض الا اذا نهض العرب واعلم العرب ان ينبوع الحياة انما هي كامنة في اهل البادية الذين عليهم المعول في انقاذ العرب اذ انها هي الكتلة الوحيدة التي كلأها الله من ذل الاستعمار وحفظها من مفاسده فمن المؤسف بادية للعرب لا نجد لها مرشدا ولا هاديا فلو قيض الله لها من يجمع شملهم ويرد عقولهم لكان لهم شأن غير شأنهم فعلى العرب الذين نالوا حظا من العلم ان يهتموا بامر تعليم البادية وتهذيبها ويعنوا بشؤونها والاتفاق مع زعمائها وامرائها اذ لا تصلح الامور الا باجتماع السيف والقلم

النهوض الحقيقي يحتاج الى التربية الموحدة للافكار الباعثة لروح الاخاء والوفاق بين افراد الامة وهذا لا يكون الا بتولينا نحن تربية اولادنا بانفسنا ووضع موادها

لاجل الخطوة الاولى تقام لجنة موقتة من رجال عرفوا بالاخلاص والغيرة على القضية العربية وعرفوا بالحنكة وبعد النظر بشرط ان يكونوا على مبدأ واحد وفكرة واحدة لان كل جمعية مؤلفة من اناس مختلفي المبادئ لا تنتج خيرا وهذه اللجنة تصدر دعوة الى الجمعيات العربية سواء أكانت في المهاجر او في الاوطان والى الشخصيات البارزه لعقد مؤتمر عربي وتعين المحل والميعاد ثم تذكر المواد التي يجب ان يقدم كل من المدعوين رأيه وفكره قبل حلول اجل الاجتماع بشهرين الى اللجنة ، والفصل في جميع ما يقدم للجنة يكون للمؤتمر ، ويجب ان يكون مركز الاجتماع في محل بعيد عن التشويشات بعيد عن تأثير المستعمرين او صنائعهم وارى احسن محل هو الطائف في الحجاز والميعاد يكون بعيد الحج ، واما المواد التي يجب اخذ اراء الناس فيها فهي هذه : الاتفاق على زعيم يلتف العرب حوله قبل كل شيء ، ثانيا كيف يجب ان تكون التربية العربية ثالثا ايجاد مدرسة جامعة عربية رابعا ايجاد التعارف بين العرب المنتشرين في العالم والسعي في جمع كلمة ملوك العرب

قد يذهب البعض الى ان العرب ينقصهم زعيم قوي الشكيمة يجمع شملهم ويوحد بين شتاتهم ويستشهدون بمصطفى كمال ورضاخان وغيرهم ممن اوجدوا لامهم قوة تذكر بسواهم لنا بالعصا نعم ان هذا صحيح لكن ظهور زعيم في العرب بمنصب الزعامة اغتصابا غير ممكن لان العرب غير الاعاجم ولان الظروف التي يعيش فيها العرب غيرها عند الترك ولان اخلاق العرب غير اخلاق العجم

عندنا جماعة من الاتراك الذين صادرتهم الحكومة الكمالية ونفتهم لكن لم نسمع عنهم منهم انهم قاموا بدعاية ضد حكومتهم على رغم كونهم ناقمين على تصرفاتها وانما سمعنا انهم قالوا ان الحكومة فوق الاحزاب وان كل فرد منا شرفه بشرف حكومته وان الحكومة الظالمة خير من لا حكومة . بهذه التربية التي نشأ عليها الترك اوجدوا حكومة ذات شوكة ولهذا لما قام مصطفى كمال ودعى قومه باسم الدين اولا ثم الشرف القومي اجتمعوا حوله كما تقتضي بذلك تربيتهم بخلاف العربي فانه يستحسن ان يرى نفسه في احضان الاجنبي ولا يرضى ان يكون تحت كنف اخيه . فظهور زعيم يجمع العرب بالسيف لا تساعد عليه اخلاق العرب سيما والاجانب يرقصون في ديارنا ، لهذا يجب على عقلاء العرب ان يجتمعوا حول زعيم من تلقاء انفسهم لا ان ينتظروا نزول هذا الزعيم من السماء بل يوجدونه ايجادا

يتن تورخ — جاوة   (عمر سليمان ناجي)

ماذا في القدس ؟

اعتداء جديد من اليهود

(القدس في ٧ اغسطس — لمراسل الشورى)

القدس اليوم في بلبال واشتغال باعتداء اليهود على المسلمين عند البراق الشريف الذي اعاد اليهود الكرة لاثارة مسألته اعتماداً على ...

وقد اعتدى اليهود على المغاربة الذين يسكنون تلك الجهة وضربوهم ومس احد المغاربة فرزقه الطبيب ثلاثة ايام للمعالجة فان البوليس لم يظهر باسه على الضاربين بل اظهر باسه على المضروب وهو مغربي كان يحمل حجراً للدفاع عن نفسه فساقه الى الحبس واحاله على المحكمة فحكم عليه حاكم الصلح بالحبس خمسة ايام

وقد سببت هذه الحادثة قيام المسلمين بعقد اجتماع عظيم في المسجد الاقصى ثم وضعوا البرقية التالية وارسلوها الى الحكومة البريطانية بلندن وهي :

« مسلمو فلسطين يكررون لفت نظر الحكومة البريطانية الى ما يزال اليهود يقومون به من الاعتداء المتوالي على البراق النبوي عند الجدار الغربي للمسجد الاقصى غافلين « للاستاتيكو » الذي اعلنت حكومتكم رسميا التقيد به والمحافظة عليه ومحاولين الاستفادة من تأخر حكومة فلسطين عن تطبيق ما جاء في الكتاب الابيض فاذا لم تحسم هذه المسألة حسما قاطعا يجعل اليهود يلتزمون حدود القديم تطبيقا للكتاب الابيض فانها ستؤدي حتما الى اعظم مشكلة دينية يهيج الشعور الاسلامي من اجلها هياجا بالغا في البلاد المقدسة وخارجها وذلك فضلا عن المشكلات السياسية الحالية ويحتج مسلمو فلسطين على المؤتمر الصهيوني في زوريخ لمحاولته ادعاء حقوق لا اساس لها في البراق بنشر الدعاية الرامية بحقيقتها الى اغراض سياسية صهيونية

عن الاجتماع المنعقد في المسجد الاقصى
سعيد الخطيب »

ولما علم المجلس الاسلامي الاعلى بما جرى وما تم عززته دائرة البوليس ابرق حضرة صاحب السماحة الرئيس السيد امين افندي الحسيني الى الحكومة البريطانية والى المستر شانسلور المندوب السامي الموجود الان في لندن التلغراف التالي :

« ان تأجيل تنفيذ الكتاب الأبيض الخاص بمسألة البراق يشجع اليهود في التعدي على اعتداءاتهم على قواعد (الاستاتيكو) وهذا من اكبر الاسباب لهياج الشعور الديني في المسلمين داخل فلسطين وخارجها

ان الدعاية الباطلة والمضللة التي يقوم بها المؤتمر الصهيوني في زوريخ تدعو المسلمين الى الارتياب في ان هناك اتصالا بين تأجيل تنفيذ الكتاب الابيض وبين هذه الدعاية بقصد منه تفسير غير صحيح للحالة الراهنة التي لا تعترف بمزاعم اليهود الجديدة لذلك يرجو المجلس الاسلامي الاعلى بالحاح تنفيذ غرى الكتاب الابيض سريعا .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
محمد امين الحسيني »

(الشورى — ان هذه الحادثة ، وهنالك عشرات اهم منها ، ومنها مسألة كثرة الموظفين الاجانب وغمط حقوق الوطنيين تستدعي الاسراع في تأليف الوفد الفلسطيني وارساله الى انكلترا . اما الاجتماعات بين الجدران وارسال البرقيات التي تطوى تحت بساط البحث او تلقى في سلة المهملات ... فهذه لن تنفع !)

هل هذا صحيح ؟
الشعب اليتيم

ذكرت صحف القاهرة ان اصحاب شركات السينما واسطوانات الغناء احتجوا على ادارة الامن العام المصرية لانها تمنعهم احيانا من عرض بعض (الافلام) والاسطوانات وفي ذلك خسارة على شركاتهم

وقد اجابت جريدة البلاغ على ذلك الاحتجاج قائلة ان الشركات المذكورة لا تخسر شيئا بسبب هذا المنع « لان الافلام والاسطوانات التي تمنع في مصر ترسل الى فلسطين فتباع هناك للجمهور الفلسطيني لانه لا يوجد في تلك البلاد رقابة لهذا الغرض » !!!

ماهنالك!

السيدة سمية صبيحة

روت الانباء الواردة عن الولايات المتحدة ان حضرة السيدة الجليلة الاستاذة سمية صبيحة شقيقة الاستاذ نسيم افندي وعقيلة الدكتور غرزوزي وصلت الى نيويورك فرحب بها السوريون اجمل ترحيب

وقد ارسل الينا احد المواطنين بعض قصاصات من اقوال الصحف عن حضرة المواطنة المشار اليها ومن ذلك مانشرته الهدى

« نشرت جريدة الصن في صفحتها النسائية صورة السيدة صبيحة غرزوزي المشتغلة في الخطابة في القاهرة بمناسبة وصولها الى نيويورك لحضور مؤتمر ولسمتون السياسي وستجول بعد ذلك في الولايات المتحدة تتكلم في امهات مدنها عن مركز النساء الجديد في العالم والسيدة صبيحة غرزوزي من المصريات اللبنانيات الاصل لانها من طرابلس »

ونشرت مرآة الغرب مانصه :

« نشرت جريدة الايفننغ جورنال النيويوركية رسم السيدة صبيحة غرزوزي وقد كتبت تحت الرسم اسمها قائلة هي سيدة اشتغلت في الخطابة وهي تعاطاها في القاهرة وقد جاءت مؤخراً الى نيويورك وستذهب الى مؤتمر وليمستون ماساشوستس — وبعد انفضاض المؤتمر تطوف الولايات المتحدة وتلقي محاضرات في المدن الكبرى عن مركز المرأة الجديد في العالم . فنحن نرحب بهذه السيدة السورية المتنورة وحبذا لو جعلت لنيويورك والسوريين فيها بعض الحظ من محاضراتها »

في بوليس فلسطين

تلقينا رسالة ضافية من الناصرة عن حادثة مؤلمة كنا نفضل ان لا يكون وقوعها من البوليس الذي اقيم لحراسة الكرامات والحقوق وانصاف الناس .

وخلاصة ماجرى ان احد الاونباشية ضرب المسمى مهدي عسل سائق احدى السيارات وشقيقه المسمى رفيع عسل ضربا اليما حتى اغمي على الثاني منهما ثم ساقهما الى ادارة الشرطة وحبسهما ثلاثة ايام

اذا كان هذا لا يجوز من البوليس مهما كانت الاسباب والظروف ، فكيف اذا قلنا انه بدون حق على خط مستقيم ؟

ان سبب الحادثة الذي اورده المكاتب يتلخص في ان احد افراد الشرطة طلب الى سائق السيارة ان يحمله الى مكان متوسط بين الناصرة وحيفا وان السائق اعتذر بكون سيارته معدة لسفر سياح استأجروها ، ولكنه قال انه مستعد لأن يرحله في سيارة اخرى الى حيث يريد ، ثم دبر له ذلك وسافر الشرطي كما طلب

فالاونباشي الشاويش غضب عندما بلغه أن السائق لم ينفذ طلب الشرطي المشار اليه على الوجه الذي اراده ! فذهب الى السائق المذكور وضربه وضرب شقيقه ثم حبسهما كما اوردنا

نعم ان المسألة توصلت الى القضاء ، ولكن الذي يريده الجمهور هو ان لا يقع من البوليس المكلف بحماية الناس مثل هذا الاعتداء

انا نوجه نظر مدير الامن العام في فلسطين الى هذه الحادثة ليكون للشعب من جنود الشرطة حماة ووقاة لا خصوم واعداء وبهذا القدر كفاية

فارس نمر المقطم

وفارس نمر البرازيل

زار لبنان في هذا الصيف العلامة الدكتور فارس نمر صاحب جريدة المقطم فلقي ترحيبا وحفاوة . والدكتور نمر فارق وطنه يوما فقيراً ثم عاد اليه رجلا عظيما

وزار لبنان في هذا الصيف أيضا الوجيه السوري الثري الخواجه فارس نمر من كبار تجار البرازيل فلقي حفاوة واحتراما من أهل وطنه ، وكان قد فارقه فتى فقيرا فعاد اليه اليوم وهو من أعاظم الرجال

احصائية رسمية

نشرت جريدة صوت الشعب الغراء التي تصدر في بيت لحم ان حكومة فلسطين اعدت بياناً لتنشره في الصحف وهو :

الموظفون البريطانيون في الدرجات العليا ٢٢١ موظفا وفي الصغرى ٢٢١ موظفا

والموظفون المسلمون في الدرجات العليا ٨٧ موظفاً والصغرى ١٠٧٤ موظفا

والموظفون المسيحيون في الدرجات العليا ٧٨ موظفا والصغرى ١٠٩٨ موظفا

والموظفون اليهود في الدرجات العليا ٥٠ موظفاً والصغرى ٩٦٤ موظفاً

(الشورى — هذا بيان صريح ينطق صارخاً بأن اهل فلسطين مساكين ، وان المسلم على الاخص قد حرم حقه ولم يظفر من الحمل إلا بالذنب !

ان عدد المسلمين في فلسطين يزيد عن نصف مليون وعدد المسيحيين اقل من مئة الف وعدد اليهود وكلهم غرباء ١٥٠ الفاً على اكثر تقديره فكيف يجوز ان يجري هذا ، وان يكون في القرن العشرين ؟

انا نوجه الى هذه الحالة نظر المستر لوك نائب المندوب السامي الذي سمعنا انه على جانب عظيم من حب الانصاف ونزاهة الوجدان وتعاطيه كانسان هل ينطبق هذا الحال على الانصاف او على شيء ولو قليل من الانصاف ؟

* * *

هذا وقد اطلعنا على احصاء رسمي لسكان فلسطين انتهى وضعه في آخر يوليو الماضي وهو :

المسلمون ٥٧٢ ٤٤٣ . اليهود ٣٣ ١٥٤ المسيحيون ٨٧٢٢٥ ، طوائف اخرى ٩٠٩٦

المجموع ٦٤ ٨١٦

وكان عددهم في العام الماضي هكذا :

للمسلمون ٥٥٧٦٤٩ . اليهود ١٤٩ ٥٥٤ المسيحيون ٢٢٥ ٨ ، طوائف اخرى ٩ ٨٨

المجموع ٧٩٦ ٢٧٨

اي ان عدد المسيحيين بقي على ما كان عليه ، وزاد عدد المسلمين ١٥ الف نسمة اما اليهود فالزيادة بسبب فتح ابواب البلاد للمهاجرين بلغت ٥ آلاف

فالعبرة التي يستنتجها ابسط الناس من هذا الاحصاء هي ان جعل فلسطين يهودية من ابعد المستحيلات فهل للسياسة البريطانية ان تقلع عن وعد بلفور وتتفاهم مع اهل فلسطين العرب ليتضامن الجميع على خدمة البلاد واسعادها ؟)

الى حكومة عدن

حمل الينا البريد رسالة عنيفة اللهجة عن شدة حكومة عدن مع الاهالي والمنكوبين بالجدري ، وقال الكاتب ان حكومة عدن علقت على الاهالي بمنادي او دلال ابن عرب يبلغ اوامرها فعينت احد الاعاجم لتلك المهمة لينادي الناس الى التطعيم ضد الجدري بلسان ولهجة لا يفهمها احد وقال الكاتب ان الشرطة تجر القوم الى مراكز التطعيم بالضرب واللكم والسحب على الوجود ، ثم شكا من حالة المحجر الذي يعزل فيه المرضى فقال انه عبارة عن اعشاش لاتقي من الحر ولا تنفع ، وقال ان بعض الموظفين الذين يكتبون المتطعمين الشهادات يعطون الاغنياء تلك الشهادة بدون ان يمس المشرط جلودهم ، ثم قال صاحب الرسالة ان سوء حالة المنكوبين جعلت صاحب الغيرة والحمية السيد محمد علي ابراهيم مدير نادي الادب العربي يخاطر بنفسه ويدخل المحجر الصحي لتفقد احوال المصابين فهاله ما هم عليه من سوء الحال فهرول الى المساجد يخطب ويستجدي المحسنين لمساعدتهم فجاد الفقراء بشيء وأما الاغنياء فولوا الادبار ثم وزع مدير النادي ما جمعه على الفقراء من المنكوبين المحجور عليهم

وهنالك اشياء كثيرة اشار اليها الكاتب ولكننا اكتفينا بذكر الاهم منها متوجهة بنظر حكومة عدن الى تحقيقها

— عاد جلالة الملك فؤاد الاول من زيارة اسبانيا ، وقد عاد بكامه العالي من لندن الى باريس

الملك ابن سعود

محاضرة المستر فلبي

التي المستر فلبي أخيرا محاضرة عن بلاد العرب في قاعة جمعية اسيا الوسطى بلندن ذكر فيها مقدار مابذله جلالة ابن السعود من جهد في سبيل اقرار السلام والامن في البلاد ، واشار الى ماتكلل به جهوده المقدمين نجاح بتامين الارواح والاموال في طول البلاد وعرضها ، وبكر مقدار التقدم العظيم في كل مناحي الحياة فيها ، ثم قال ان جلالة ابن سعود كم متعقف لايقدر البلاد العربية أن تحظى بمثله في غير الشاذ النادر من الزمان ، وأن من مصلحة بريطانيا أن تحكم علاقاتها الودية معه تسهيلا لمواصلاتها وخصوصاً الجوية منها عبر الجزيرة العربية

لقد قدمت بريطانيا للعرب بوعود خلابة لم يتحقق شيء منها حتى اليوم وقد آن أوان الرجوع عن ما ابتدأ بالاحكم والبلبة الوهابية انه من غير المتيسر القول بان ليس في مقدور العرب ان يقوموا من غير سند

وقال بان سكان البلاد الخاضعة للانتدابات ليست دون النجديين والحجازيين مقدرة على الحياة بغير ارشاد او قوامة وأنه لهذا يطلب الى الحكومة البريطانية الجديدة ان تقدر هذه الظروف وان تعير المسألة كثيرا من الاهتمام . وعنده ان فرنسا قد عرفت استحالة تسوية المشكلة السورية عنفا ، وقد لجأت أخيرا الى الدخول في مفاوضات غير رسمية الان مع ابن السعود بقصد الوصول الى حل

وأشار المستر فلبي الى خطأ السياسة المتبعة في التمثيل السياسي في بلاد العرب ، وقال بان الحكومة البريطانية اعترفت بقصورها الثقيل للتنصل عن القيام بمعالجة البلاد عن التمثيل السياسي بايفادها مندوبين في فترات مختلفة ولمناسبات معينة كلما جدت مسائل مهمة

وقال بان لا مفر من اختيار وزير مفوض أو قائم بالاعمال ، وعنده انه لا بأس من ان تضاف بلاد العرب الى اختصاص سفير بريطانيا في مصر ، لضرورة تحقيق احكام العلاقات بين البلادين

وقال بان كل محاولة لاثارة النزاع حول المحمل بين مصر وبلاد العرب مقضي عليها بالفشل اذ كانت جموع الحجاج المصريين في ازدياد كل سنة عن سابقتها

وأشار مستر فلبي الى ديمقراطية جلالة ابن السعود وقال بانه يعتمد في حكومته على تأييد الشعب وحماسه وذكر ان هناك مجلسا شوريا من ثلاثة عشر عضوا ينتخبون من البلاد للبت في القوانين والمسائل الكبرى

وقال بان ابن السعود لا يحتجب عن واحد من رعاياه ، وقد خيل اليه أن هناك من يمنع من الاتصال به فقرر وضع صندوق للشكايات احتفظ بمفتاحه ، يفتحه بنفسه يوميا ليطلع على مظالم رعاياه ويحققها

ولديمقراطية الملك ابن السعود وتواضعه الفضل الاكبر في بقائه على عرش البلاد حتى اليوم ، ولولاها لكان حظه القدر الذي أصاب سلفه

الافك . . .

يشبه بعضه بعضا

زعم الشاهبندر بلسان ترجمانه المؤيد في كتابته المعهودة بالمقطم ان الداعي لتبديل ترجمة الامير شكيب ارسلان من دخول المناطق الانتدابية والداعي ، ضد الشريعة الاسلامية ، !!! فما اقرب هذا الكلام للعقل . . .

والان قد دس عنوان لجريدة فلسطين خليفتهما وصديقتهما ان تنشر ان الامير شكيب ارسلان ذهب الى الحجاز ليعقد معاهدة بين فرنسا وابن سعود !!!

وهذا ايضا مثل الاول !

فطمع الشهبندر في ان يحمل الناس ان الامير شكيب صديق فرنسا الذي يطمع في ان يموه على الناس بانه يعمل ضد الشريعة الاسلامية !!

يظن عقل الشهبندر ان الاخلاق بعد عن العقل لا بد من ان يبقى منهم شيء من الاذهان !

ثم من هو الذي يحكم كما يعمل ضد الشريعة الاسلامية ؟

الجواب : الشاهبندر . . .

مدرسة النجاح الوطنية

بنابلس

لقد انقشعت والحمد لله مدرسة النجاح بنابلس وتعادت سنيها الاولى فاتحة ابوابها للطلبة الداخليين والخارجيين بعد ان فارقها ذلك الرجل وراح عن ظهرها بعد ان كاد يجتثها ويوردها موارد الهلاك فالحمد لله الذي ازاحه واراحها

وقد أصدرت المدرسة برنامجها السنوي بعد ان انقطع صدوره مدة من الزمن بسبب سوء ادارة ذلك الذي اختفى ، وهو برنامج يدل على ان السنة الماضية كانت سنة توفيق وفلاح للمدرسة وطلابها ، وبذلك يصح لنا ان نقول انها تبوأت مكانها وتولت مهمتها في تثقيف أبناء الامة وتعليمهم

أما البرنامج فانه يدل على ان درجة المدرسة العلمية تعادل درجة أختها كلية الروضة بالقدس وان خريجها يستطيع دخول القسم العلمي بالجامعة الاميركية بدون امتحان ، ويستطيع دخول الصف الرابع في دار المعلمين بالقدس بدون امتحان كذلك

ولعل قسمها الداخلي أكثر ما يهمنا ويهم أولياء الطلبة فنحن نشير على الآباء في جهات فلسطين على الاخص ، ان يرسلوا اولادهم لمدرسة النجاح بنابلس لاسباب منها : ان المدرسة وطنية النزعة والروح ، وان رسومها رخيصة ، والتعليم فيها أرقى بكثير من مدارس الاجانب ، ويكفي الآباء محيط نابلس الهادي الراقي المستوى

ماذا تقول

الصحف المصرية ؟

قالت جريدة الفجر الغراء التي تصدر بالاسكندرية تصف جريدة فلسطين وخياناتها :

« وليس في فلسطين حزبان بالمعنى المفهوم من كلمة الاحزاب بل هنالك فريقان كلاهما دون امر يحمل كل الانفصال يحق انفيا بالنسبة لكل منهما . ذانك الفريقان هما الصهيونية الطامعة بانشاء وطن قومي تحت والسكان العرب الذين يرون في نموع تقدمها خطراً على الكيان

« ويتفرع من ذلك ان السكان العرب مسلمين ومسيحيين متفقون يداً واحدة على صد تيار الصهيونية ودفع عاديتها وقد اتحدوا قلباً وقالبا منذ بداية الحركة الوطنية بفلسطين فلم تبتعد الى صفوفهم اية آثار شقاق او خلاف حتى ان اتحادهما قوة تكفل لها الفوز على قوة أخرى تستمدها السياسة الخارجية ويسندها الحكام وفي أيديهم السطوة والسلطان

« وقد لاح اخيراً ان هنالك سعياً من ناحية اليهود لشق صفوف واحداث ثغرة خلاف بين العنصرين اللذين تتكون منهما وحدة الدفاع عن حقوق العرب وهما المسلمون والمسيحيون اذ قامت صحيفة تصدر في يافا تبث سموم الخلف وتلقي ضوء الشقاق على الحركة الوطنية فهب في وجهها المسيحيون الذين تحمي هذه الصحيفة اليهم واخذوا يتبرأون من تبعة فعلتها الخائنة وأكدوا الحادث — الذي عمل الصهيونيون لاحداثه وبذلوا فيه الاموال — ان قوة الوطنيين ما تزال سليمة وجبهتهم مابرحت منيعة وأثبت ان الرشد الوطني يقود الجميع الى المنهج الذي يحقق لهم الآمال عاجلا أو آجلا وان كل سعي لتفريق الشمل وصدع الوحدة مصيره الفشل ومصير القائمين به الزراية والاحتقار »

خليفة في قفص !

ذكرت انباء مراكش الاسبانية او بلاد الريف ان مولاي الحسن بن المهدي الذي نصبته الدولة الاسبانية « خليفة » على بلاد الريف بعد انكسار الامير عبد الكريم سيتخذ مدينة غرناطة الحمراء من عواصم الدول العربية في الاندلس ولا ندري ماهو غرض الاسبان من تعيين هذا الخليفة الى غرناطة اللهم الا اذا كان غرضهم ان يروا — العقد والتشفي — اول خليفة مسيو في عاصمة آخر خليفة اسقطوه واضاعوه !

— يستدعي ... الى المسيو ... بريطانيا في ... بابل في مصر

سمعة الصحافة العربية

في الاقطار البعيدة

سيدي صاحب الشورى

سلاما واحتراما : قرأت في الاهرام خبر صدور مجلة عربية شرقية اسمها (...) فارسلت اليها بواسطة الاهرام ١٠ روبيات بناء تحت الحساب ولكن جماعة جريدة الاهرام لم يوصلوا المبلغ الى تلك المجلة فارسلت عشر روبيات أخرى باسمها رأسا وطلبت المجلة فاجاب صاحبها بان المبلغ وصل اليه وانه تحصل من الاهرام المبلغ الآخر وان المجموع يزيد عن اشتراك سنة فارسلت اليه ما يسميه اشتراكات ومن ضمن ذلك نمرة السنة الاولى واشتراكه باسم صاحب آخر فارسل صاحب المجلة مجموعة ناقصة وارسل أعداد جلد متقطعة ثم حجبها عنا فراجعناه فلم يرد فضتاها وقتت ولكن قرأنا في الشورى انها لاتزال تصدر ، فكيف العمل للحصول على حقوقنا ؟؟

جزيرة بورنو ٢ يونيه ٩٢٩ (عربي)

(الشورى — المقصود هنا مجلة الشرق الادنى . فنحن نجاوب حضرة الكاتب بان الحق عليه لانه صدق جريدة الاهرام لما قرظت تلك المجلة ، ناسيا انها لو كانت مجلة نافعة للعرب لما قرظتها الاهرام ولكنا أول من يقرظها ويشير على الناس بالاشتراك بها فكيف بعد ان ذكرنا حقيقتها ووصلنا بالاستعمار ، وهل بعد ان نشرنا بالزنكوغراف صورة الوصل الذي يقول صاحبها فيه انه وصله من السفارة الملكية الايطالية ١٥٠٠ قرش اشتراك السفارة عن شهر كذا ، يجوز ان يثق أحد بتلك المجلة ؟

هذا وانا نخبر حضرة الكاتب ان تلك المجلة لما قوطعت ببلاد العرب وكاد صاحبها يقفلها رأى ان يؤجرها لحزب من الاحزاب ومضى على تأجيرها مدة الى ان تعرضت للاخلاق وحرمات الناس فاغلقتها الحكومة منذ اسبوعين فقط

اما الفرام امر حبيبكم بها على الله الذي ترجوه ان يلهم غيركم العبرة والاتعاظ ...)

مستشرق الماني

يدافع عن الاسلام

يوجد في المانيا مستشرق اسمه الدكتور هورتن Horten ساكن مدينة بون قد اخرج من قلمه تآليف كثيرة من جملتها عشرة كتب دافع فيها باجمعها عن الاسلام ، وقد اطلع الفاضل النطاسي الدكتور زكي بك كرام الدمشقي المقيم ببرلين على هذه التآليف المهمة وعزم على ترجمة احدها الموسوم « باستعداد الاسلام لقبول الثقافة الروحية » واليك ترجمة بعض الجمل التي جاءت في هذا الكتاب

صحيفة ٥ — كانت العرب في القرون الوسطى (تقريبا الى سنة ١٥٠٠) اساتذة اوربا

صحيفة ٨ — لم ينشأ ظن الاوربيين بان الدين الاسلامي لايتمشى مع المدنية الا من جهلهم بهذا الدين وعدم تعمقهم به بل لعلاقتهم بالقشور التي لايفهمون منها سوى مايكتبون

صحيفة ٩ — يتجهد بالاسلام اتحاد الدين والعلم وهو الدين الوحيد الذي يوحد بين هذين وتجد كيف الدين موضوع بدائرة العلم وترى وجهة الفيلسوف ووجهة الفقيه متماشيين معا وهما واحدة ، ومتفقان كما كشف دون نزاع

صحيفة ١٠ — ابن رشد الفيلسوف الطائر الصيت في القرون الوسطى كان اعتقاده بالله كبيراً وكان متمسكا بالقرآن وحتى بكل كلمة وجدت بالقرآن ومع ذلك لم يستغربه والقرآن الذي يتمسك به من مطالعة الفلسفة اليونانية والاخذ من آثار ارسطو طاليس والتعليق عليها

صحيفة ١٢ — لا نجد بالاسلام سداً يمنع ورود الثقافة الغربية اليه بل نرى ان له استعداداً غير محدود لقبول الثقافة

صحيفة ١٧ — استعداد الاسلام لقبوله الثقافة الغير الاسلامية عظيم جداً

انا نرحب بهذا الكتاب ونرجو حضرة الدكتور كرام ان يسرع في طبعه ونشره

— انعم جلالة ملك مصر برتبة الباشوية على صاحب المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية

لا ياسيدي . . .

نشرت جريدة المرصاد الدمشقية وطنية الطفلاوية سابقا . والشهبندرية وصفا مايأتي :

« تتحدث بعض الاندية السياسية الوطنية عن اشاعة قوية مآلها ان مكتب الشؤون الخارجية في وزارة الخارجية الافرنسية قد كلف بواسطة القنصل الافرنسي في مصر معالي الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر للشخوص الى باريس للدخول معه بمفاوضات جديدة تتعلق بحل القضية السورية ولاستماع نظريته وارائه في كيفية هذا الحل اذا امكن التوفيق بين نظرية معاليه ونظرية فرنسا ومدخلا بمفاوضات جديدة لوضع شروط جديدة تكون اشبه بالمعاهدة المصرية البريطانية الجديدة التي تسعى حكومة الوفد مع حكومة دولة محمد محمود باشا للاتفاق عليها ووضعها موضع التنفيذ هذا ما يشاع في الاندية وما ردده اكثر من واحد في المدينة ولا نعلم مبلغ هذه الشائعة من الصحة على انه اذا كان هناك شيء من هذا فنحن نرحب بهذه الخطوة الكبيرة ونتمنى لمعالي الزعيم الكبير التوفيق والنجاح في مهمته الصعبة الشاقة عسى ان يتوفق معاليه وينتزع من حكومة السين ما انتزعه دولة محمد محمود باشا من حكومة لندن وبذلك تحل هذه العقدة الشائكة وتدخل سوريا في عهد جديد كله بركة ونور وحرية بفضل جهودها الكبيرة وجهود ابنها البار معالي الزعيم الكبير »

هذا مانشرته تلك الجريدة بنصه وحرفه تحت عنوان « هل حقيقة ان معالي الزعيم الاكبر قد كلف للشخوص الى باريس ؟ »

اما نحن فنقول لها : لا ياسيدي !! لان الذين يعرفون الدكتور حق المعرفة لا يخفى عليهم ان كاتب هذا الكلام كله هو الزعيم الاكبر نفسه !

فالشهبندر الان مشغول باختلاق الاخبار التي تدور حول اشهار اسمه ونشرها في الجرائد ليتحدث الناس عنه ومنها هذا الخبر الذي نعى مصدره ليوم الذين لايعرفونه انه من طبقة سهدويانية واضيع تذفن طبقة ...

لقد ذكرت المرصاد « نظرية معاليه ونظرية فرنسا » فنحن نسأل : هل للشهبندر نظرية ؟ ومتى كان ذلك ؟ ؟

ولماذا لا يذيع نظريته في خطبة او في مقالة ليطلع عليها الشعب السوري الموضوع تحت زعامته . . . ولتطلع عليها فرنسا الى تخطب وده بعد ان تاه عليها وأخذه الدلال . .

ماهي نظرية معاليك يا صاحب الزعامة ؟

انا نراهن من شاء على رؤوس الاشهاد بان فرنسا ما خطر ببالها الشهبندر ولن يخطر ببالها ولن تفاوضه ولن تذاكره ولن تشتريه بشيء مما يركض خلفه من شهرة حق ولو من طريق تسليم حقوق السوريين اليها

ان فرنسا لا تفاوض إلا الذين يخدمون وطنهم والذين يقفون امام ظلمها كالاسود والذين يملأون الدنيا ضجيجاً عليها ونذمراً من اعمالها ، انها تفاوض هؤلاء فقط لانها تعرف يقيناً ان الامة معهم لانهم يعملون للامة ، ومتى انكر الانسان نفسه وجعد ذاته خادما للامة فأي الاستقلال ترتقي اعتبار وعظيما ومتى كان الانسان كذلك احترمه الاجنبي وركض اليه يحادثه ويفاوضه

فالزعامة اذن لا تكون بنشر الفساد بين المواطنين في الداخل والخارج والسعي في خنق الثورة وفضيحة الامة والتوصل الى اماتة الحركة الوطنية

ولكن الزعامة في ان يقارع الزعيم الاستعمار وينكر نفسه ويخدم الاوطان وها هو معالي الزعيم الاكبر الاعظم الانور ، في مصر منذ عامين ونصف عام ، فهل تحرك لسانه بخطبة ضد فرنسا او هل جرى قلمه بكتابة مقالة تغضب فرنسا ؟

لا لا ، لا تقل ضد فرنسا ، بل هل خطب او كتب او سعى في شيء لمصلحة سورية ؟؟

الهمم العالية

انا ابرق السيد عبد الحميد شومان الى نيويورك بخبر تأسيس بنك مصر – فلسطين وقريء التلغراف في مكتبه في نيويورك ساعة وصوله فحمس لعبد زان عليه وارسل حوالة برقية الى السيد شومان بالف دولار ثمن اسهم في البنك المشار اليه